

Arab or Muslim conquest

ملحوظة زغيرة حول مطالبة الشعوب المشرقية بالتححر من "الاستعمار العربي":

الشعوب المشرقية (الآراميين والسريان والأقباط والأشوريين والكلدان والأنباط (أي الفلسطينيين وأرمني الضفة الشرقية)) غير ممكن ان تتحرر إذ ترافقت الحالة الاستعمارية بتغيير ٩٠٪ منها الى دنيا الإسلام، أي باتت من الشعب المسلم.

التحرير الوحيد الممكن (نظريًا) هو الارتداد (إلى اللادينية أو إلى المسيحية) والعودة إلى دنيا الشعوب المذكورة.

فالاستعمار يسميه البعض "عربي" بسبب اللغة التي تم فرضها،

لكن أول شعب تم استعمارهم هو العرب. كان وما زال الاستعمار إسلامي. الثقافة / الدنيا _ وأعني سيرورة جوهر الحياة اليومية _ هي إسلامية، وليست عربية، إذ لم تكن وليست حاليًا الثقافة العربية التي كانت سائدة ما قبل الإسلام.

فغزا أول المسلمين قلب نجد وسواحل الخليج، معقل العرب، بعد سقوط الحجاز واليمن، وأسلمو كل هؤلاء بنسبة ١٠٠٪. لهذا ليست هناك أقلية عربية أو يمنية مسيحية، عكس وجود أقليات من الشعوب المذكورة أعلاه. واستملك المسلمون اللغة العربية (طبعًا عبر معتقدتهم الديني بأنها لغة الله وأهل الجنة)، ومن هنا التسمية الخاطئة "الفتح العربي".

فقط الكنعانيون أي مسيحيو لبنان هم الوحيدون الذين ممكن أن يتحرروا لأن معظمهم ضمن كلة متراسة جغرافيًا وحافظوا على ثقل سياسي ضمن بقعة جغرافية صغيرة عبر صمود أهالي الجبل الكنعانيين المسيحيين وتحديدًا المواردية ومقاومتهم مدة ١٤٠٠ عام، وهذا التحرر ممكن أن يحصل بفصل ارتباطهم الإداري عن المسلمين في لبنان عبر فدرالية أو تقسيم.